

## شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (٢١) -

### الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد آآ كنا قد ذكرنا في حسين السابقين ما يتعلق ويبحث الصحابة الان نقرأ ما ستره شيخ الاسلام رحمه الله في المتن - [00:00:01](#)

ونعلق على ما يحتاج تعليقاً لكن اكثر ما سيذكره قد شرحته وفصلنا فيه القول قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستناتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:41](#)

السلام في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من انفق من قبل الفتح وقال - [00:01:01](#)

وهو صلح الحديبية على من انفق من بعد وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة وسبعين اعملا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:01:23](#)

وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. كالعشر وثابت ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة. ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:01:51](#)

رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الآثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة - [00:02:11](#)

مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي. رضي الله عنهم بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توافقوا - [00:02:29](#)

ولكن استقر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي هنا يوجد آآ استقر امر اهل السنة حطوا اهل امر اهل السنة ولكن استقر امر اهل السنة على اكتب اه يعني هاي الطبيعة كأني والله اعلم طبيعة فمكتوب سهم واهل - [00:02:48](#)

ايه وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند اهل السنة ولكن ولكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله - [00:03:19](#)

عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو واصل من حمار اهله يا اخوة الان نقف قليلا عند مسألة الخلافة - [00:03:41](#)

اهل السنة يؤمنون بما اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام او يمثّلون وصيحة النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بستني في حديث العرياض ابن سارية عليكم بستني وستني الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - [00:04:03](#)

هؤلاء الخلفاء الراشدين المهدىون هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى الدليل حديث سفينة عند الامام احمد وغيره يقول النبي عليه الصلاة والسلام الخلافة بعدى الله يجزيك الخير يا ابو مسلم - [00:04:27](#)

الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم ي يكون بعد ذلك ملكا الخلافة بعدى ثلاثون سنة هذه الثالثون سنة تمت في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان  
وعلي وبعدها تولى الحسن ستة أشهر ثم تنازل - [00:04:53](#)

معاوية رضي الله عنه هذه السنة اشهر التي اه كان فيها الحسن رضي الله عنه هذه هي التي تتم ثلاثين سنة اذا فالخلافة ثلاثون سنة  
حكم فيها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:05:22](#)

وهوئاء هم المقصودون بوصية النبي عليه الصلاة والسلام باتباعهم اتباع سنتهم في قوله عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين  
المهديين من بعدي ترديب الخلفاء يا اخوة امر مجمع عليه بين السلف لا مخالف له فيه - [00:05:46](#)  
يعني يعتقد اهل السنة ان اولى الناس بالخلافة ابو بكر ثم بعده عمر ثم عثمان ثم علي ترتيبهم في الخلافة مجمع عليه ويوجد  
ادلة واسئر يمكن ان يستأنس الانسان بها - [00:06:09](#)

في هذا الترتيب فكون ابو بكر رضي الله عنه احق الناس بالخلافة يمكن ان يستدل له بادلة منها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما  
مرض قال كما في حديث عائشة مروا ابا بكر - [00:06:33](#)

فليصللي بالناس فقلت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا صلى بالناس لم يملك نفسه. يعني يبكي نفسه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام  
مراوا ابا بكر فليصللي بالناس سعادة يعني قالت مثل قوله - [00:06:54](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصللي بالناس فانك صاحب يوسف. يعني تكترين الجدال المقصود النساء فالنبي عليه  
الصلاه والسلام لما مرض امر ابا بكر ان يكون خليفة له في اعظم شعيرة من شعائر الاسلام. وهي الصلاة - [00:07:18](#)  
كذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته اصابه نشاط خرج الى الناس وهم يصلون فكان ابو بكر يصللي بهم فرجع ابو بكر  
فasher النبي عليه الصلاة والسلام اليه ان يبقى مكانه - [00:07:44](#)

ثم جعل النبي عليه الصلاة والسلام يصللي ويأتم به ابو بكر والناس يأتمنون في ابي بكر فهذا من الادلة التي يستأنس بها على ان ابا بكر  
هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته قال لا يبقين في المسجد باب الا بابه باب ابا بكر فامرها بسد جميع الابواب التي  
تفضي الى المسجد الا باب - [00:08:18](#)

ابي بكر رضي الله عنه وهذا اشاره الى انه سيكون الخليفة بعده. اذ المسجد في زمان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن مكانا للصلاة  
فقط بل تعقد فيه الالویة ويقر فيه الحرب وتتأتي اليه الوفود - [00:08:35](#)

كذلك مما يدل على ان ابا بكر وحق الناس بالخلافة ان النبي عليه الصلاة والسلام اتته امرأة فامرها ان تأتيه العام القادم. فقلت اه فان  
لم اجد كانها تقول الموت يعني كانها تشير الى موت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:52](#)

فامرها ان تأتي ابا بكر رضي الله عنه كذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح كما في صحيح مسلم آ امر عائشة قالت مري  
ابا بكر واخاك حتى اكتب له كتابا فاني اخشى - [00:09:14](#)

ان يتمنى متن و يقول قائل يعني يتمنى الخليفة ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر هذا الحديث يمكن ان يحتاج به في رد دعوه  
الرافضة الدرس السابق قلنا لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال قربوا الي اكتب لكم كتابا لا تضلوه بعدا. قال الرافض كان يريد  
ان - [00:09:33](#)

على بالخلافة. اليه كذلك؟ قلنا دعواهم باطلة ويمكنا ان نقول كان يكتب لابي بكر. ونحتاج بهذا الحديث واضح  
يا اخوة طيب اه اما عمر رضي الله عنه - [00:10:04](#)

فمما يدل على احقيته بالخلافة ان عمر لما مات ووضع على سريره دعوا الشرح ذكرت لكم مرارا اتركوا الشرح لا تحضروا مرة اخرى  
او احضروه لكن لا تفتحوه الا ان اطلب ذلك منكم - [00:10:25](#)

عمر رضي الله عنه لما وضع على السرير بعد ان مات يقول ابن عباس كما في الصحيحين فراعني رجل اخذ بمنكبي فاذا ما هو عري  
فقال علي رضي الله عنه - [00:10:45](#)

ما مات رجل ارجو الله ان القى ان القاه بمثل عمله منك يعني من عمل عمر ثم قال وايم الله ان كنت لاحسب اي يلحقك الله بصحابيه  
وان دسووا الله صل الله عليه وسلم كان: يقوا - 00:11:00

وَانْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ - 00:11:00

ان يلحقك الله بصاحبيك. من صاحبا النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر وان رسول الله صلی الله علیہ وسلم كان يقول ذهبت انا وابو  
بكر وعمر. ودخلت انا ابوي بكر وعمر وخدحت انا - 00:11:22

بکر و عمر. ودخلت انا ابو بکر و عمر و خرجت انا - 00:11:22

ذكرنا لكم وقع عليه اجماع الصحابة الذين في المدينة. عبدالرحمن بن عوف سأل الناس جميعا - 00:11:39

هم عثمان ثم هو - 00:12:01

00:12:01 - هم عثمان ثم هو

تقديم على عثمان له - 00:12:36

تقديم على على عثمان له - 00:12:36

حالان. الحال الاولى ان يقدمه عليه بالفضل يقول علي افضل من عثمان تمام وهذه قال مسألة سائفة اختلف فيها اهل السنة فكما ذكرنا قوم قالوا بتفضيل عثمان وهم الجمهرة بل هذا الذي استقر عليه امر اهل السنة. وقوم قالوا بالتوقف - [00:12:58](#)

ذكرنا قوم قالوا بفضيل عثمان وهو الجمهور بل هذا الذي استقر عليه امر اهل السنة. وقوم قالوا بالتوقف - 00:12:58

وقوم قدموا عليا رضي الله عنه. هذه المسألة تقديم عثمان عفوا تقديم علي على عثمان بالف هذه مسألة يصوغ الخلاف فيها والمسألة الثانية الحالة الثانية ان يقدم عليا على عثمان باستحقاق الخلافة - 00:13:23

الثانية الحالة الثانية ان يقدم عليا على عثمان باستحقاق الخلافة - 23:13:00

فهو اضل من حمار اهله فهمتهم يا اخوه - 00:13:47

فهو اضل من حمار اهله فهمتم يا اخوة - 00:13:47

طيب اه الان عندنا اه مسألة ما الفرق بين الخلافة والملك نقول الخلافة لا يستفيد الخليفة فيها لمصالح نفسه تمام ما يستفيد من الحكم شيء لمصالح نفسه. اما الملك يستفيد من الحكم - 00:14:07

الحكم شيء لمصالح نفسه. أما الملك يستفيد من الحكم - 00:14:07

لصالح نفسه هذه الاستفادة احيانا تكون مباحة واحيانا تكون حراما بحسب الحال واضح احيانا قلنا لكم خليفة لا يستفيدصالح نفسه. اه الملك يستفيد منصالح نفسه. اليه كذلك احيانا يطلق على الملك انه خليفة - 00:14:33

نفسه. اه الملك يستفيد من مصالح نفسه.ليس كذلك احيانا يطلق على الملك انه خليفة - 00:14:33

يقال للملك خليفة النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خريفا طيب اه اول خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن. كل منهم يقال عنه خليفة. ثم بعد ذلك معاوية. معاوية - 00:14:59

طبيب اه اول خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن. كل منهم يقال عنه خليفة. ثم بعد ذلك معاوية. معاوية - 00:14:59

اول ملوك الاسلام من معاویة رضی الله عنہ وارضاہ. ومن بعده کلهم ملوك تمام و مع ذلك اطلق النبي عليه الصلاة والسلام عليهم انهم خلفاء فهمتم یا اخوة طیب الرافضة يقولون - 00:15:27

خلفاء فهمتم يا اخوة طيب الرافضة يقولون - 00:15:27

احق الناس بالخلافة علي يحتجون على ذلك بادلة وحجج اول حجة قصة الغدير غدير خم هذا غدير خوم يعني الغدير هو نبع الماء او مجمع الماء يسمى غديرًا بين مكة والمدينة. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:50

او مجمع الماء يسمى غدیراً بين مكة والمدينة. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:50

00:16:21 - آن یوشک بعنی دیگر رساله

ان امومت یوشی کان ینزل ملک الموت فامومت وانی تارک فيکم قال فذکر کتاب الله ورغم فیه وحث علیه ثم قال واهل بیتی اذکرکم الله فـ اهـ بـ اـ ذـکـرـ کـمـ اللـهـ فـ اـهـ بـ اـ

الله في اهل بيته اذكركم الله في اهل بيته - 00:16:42

هذا روایة مسلم وعند الترمذی وغيره باسناد صحيح قال من كنت مولاه فعلي مولاه من كنت مولاه مولاه هذه قصة الغدیر يحتجون بها على ان النبی عليه الصلاة والسلام اراد تنصب علی - 08:17:00

بها على، إن النبي عليه الصلاة والسلام أراد تنحى على - 00:17:08

خليفة بعده الجواب عليهم ان يقال اول امر يا اخوة وقوف النبي عليه الصلاة والسلام بغير خم لم يكن مقصودا لذاته ولم يكن مقصودا لالحا، ان يتكلّم بهذا وانما النب، عليه الصلاة والسلام وقف - 00:17:35

لأجل الراحة لو كان يريد لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يريد تنصيب علي كما يزعمون هل ينتظر حتى يرجع من الحج والناس قد تفرقوا وذهب كل منهم الى بلده اهل اليمن هل يرجعون مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:03](#)

يرجعون جنوبا واهل البحرين وغيره يرجعون معه لا يرجعون شرقا والناس يتفرقون هل ينتظر حتى يرجع الى غدير خم؟ لينصب علي خليفة؟ ام يقول ذلك للناس وهو في الحج لا شك في الحج يقف يوم عرفة والناس جمیعا قد اجتمعوا من كل حدب وصوب من كل اصقاع الاسلام فيقول لهم - [00:18:26](#)

علي خليفة بعدي وانتهى الموضوع اليه كذلك اذا اول شيء النبي عليه الصلاة والسلام لم يقف في الغدير لأجل هذه القضية وانما وقف للراحة ولو كان يريد الوصية لعلي رضي الله عنه بالخلافة - [00:18:54](#)

لما انتظر الرجوع من الحج وتفرق الناس وانما اوصى له بالخلافة وهو في الحج حيث يجتمع الناس من كل بلاد الاسلام المفتوحة في ذلك الزمان. الامر الثاني يا اخوة النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الكلام - [00:19:17](#)

ايس سبب؟ هذا السبب ما ثبت في الصحيح عن بريدة بن الحصيب قال كنت ابغض عليا يبغض علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عليا الى اليمن ليأخذ الخمس - [00:19:40](#)

الصدقة تمام الصدقة آآ او خمس الغنائم الغنية يعطى منها الباب يعطى منها خمس الخمس لاهل البيت اليه كذلك؟ فاعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول - [00:20:03](#)

ولذى القربى من ذو القربى اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام لا يعطون من الزكاة تمام؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال في الصدقة في الزكاة لا تحل لمحمد - [00:20:33](#)

ولا لال محمد انما هي او ساخ الناس وانما افترض الله تعالى لهم حقا في الخمس الغنية يعطى اربعة اخماسا رمان المقاتلين يبقى خمس. هذا الخمس البقى يقسم خمسة اقسام المذكورة في الاية فاعلموا ان ما غنيتم من شيء - [00:20:49](#)

تمام؟ فاهل البيت لهم خمس طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل عليا الى اليمن رجع علي بالخمس فاخذ لنفسه قيل ثيابا وقيل جارية تمام؟ وقيل ان علي رضي الله عنه منعهم هذه كلها روايات. منهم ان يركبوا - [00:21:13](#)

الخيل التي اخذت من الخمس بريدة ابن الحصيب لاجل ذلك قال كنت اكره علي فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني اخبرت النبي عليه الصلاة والسلام لمن هذا ذكرت هذا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:43](#)

وقال لي لا تبغض عليا فإن له في الخمس اكثر من ذلك. يعني نصيبيه من الخمس اكثر من اللي اخذوه يا اخوة هذه الرواية في مسلم وعند الترمذى قال من كنت مولاه فعلي - [00:22:03](#)

هل يا اخوة النبي عليه الصلاة والسلام قالها ابتداء قالها لاجل سبب وهو ان بعض الناس ابغض عليا فقال هذه الكلمة. واضح ثم هل هذه الكلمة هي وصاية بالخلافة المولى في اللغة تأتي بمعنى - [00:22:23](#)

الملك وتأتي بمعنى المحب وتأتي بمعنى الحليف وتأتي بمعنى الناصر وتأتي بمعنى القريب وتأتي بمعنى العبد المملوك يقال عنه مولى تمام النبي عليه الصلاة والسلام لو كان يريد الوصاية بالخلافة هل يأتي بكلمة تحتمل كل هذه المعانى - [00:22:48](#)

يأتي بكلمة واضحة صريحة. يقول مثلا من كنت واليه فعلي والي يقول علي خليفة بعدي وانتهينا تمام اذا من احتاج بقصة الغدير وبقول النبي عليه الصلاة والسلام من كنتم مولاه فعليه مولاه يقال له اولا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:14](#)

لم يقف في الغدير بقصد ان يتكلم بها وانما وقف للراحة ولو كان يريد ان يعهد لعلي بالخلافة قال ذلك في الحج وقد اجتمع الناس جمیعا. ولم ينتظر ان يتفرق الناس وان يذهب كل الى بلده ليقول هذا - [00:23:37](#)

الامر الثاني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل هذا ابتداء وانما قاله لسبب وهو هذا السبب ان بعض الناس كان يبغض اهل البيت. وبعدهم كان يبغض عليا فقال هذه الكلمة - [00:24:02](#)

الامر الثالث نقول كلمة مولى ليست صريحة بالحكم والملك والخلافة. بل هي حمالة فتأتي المولى بمعنى الملك والحليف والناصر والمحب والمملوك وغير ذلك ولو كان يريد ان يعهد لعلي رضي الله عنه بالخلافة لجاء بكلمة صريحة في ذلك. واضح يا اخوة -

طيب الان كذلك يوجد عندنا دليل يتمسك به الرافضة في دعواهم ان علي رضي الله عنه احق بالخلافة هذا الدليل النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يخرج الى غزوة - 00:24:49

اختلف علي رضي الله عنه على المدينة تمام؟ فعلى شق عليه ذلك ان يبقيه النبي عليه الصلاة والسلام مع النساء والاطفال وقال له النبي عليه الصلاة والسلام الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - 00:25:13

غير انه لا نبي بعدى تلاته ارضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدين قالوا النبي عليه الصلاة والسلام دخل فعاليا على المدينة فهو دليل على خلافته - 00:25:37

وجعله بالنسبة اليه كهارون بالنسبة الى موسى فدل هذا على انه احق الناس بالخلافة بعده. والجواب اول امر يا اخوة ليس المراد بخلافة علي رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام باستخلافه له على المدينة ان يكون خليفة بعده - 00:25:57

وانما المراد ان يخلفه في اهله هكذا كان استخلاف هارون موسى لهارون وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في اهلي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين لم يكن لم تكن المسألة خلافة له في الملك - 00:26:27

وانما هو استخلاف على الاهل تمام بل يذكر اهل التاريخ كابن جرير وابن كثير وغيرهم ان هارون عليه الصلاة والسلام مات قبل موسى تمام فكيف يصح ان يقال انه كان خليفة بعده - 00:26:51

الامر الثاني هل اه النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا لعلي ابتداء من قالها يطيب خاطره لما جاء علي رضي الله عنه في بعض الروايات انه يبكي الى النبي عليه الصلاة والسلام. لانه استخلفه على النساء والصبيان - 00:27:13

طيب النبي عليه الصلاة والسلام خاطرة فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ يعني موسى استخلف اخوه هارون وهارون نبي على على اهله على وانا استخلفك على المدينة كما استخلف موسى هارون - 00:27:35

واضح الامر الثالث هؤلاء فهموا ان ترك النبي عليه الصلاة والسلام لعلي في المدينة منقبة شيء عظيم. اليك كذلك هل علي فهم هذا لا علي فهمه نقصا يجري ذلك جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكوا اليه ذلك - 00:27:57

واضح الامر الرابع هل النبي عليه الصلاة والسلام خص عليا بالاستخلاف جاء النبي عليه الصلاة والسلام استخلف كثير من الصحابة على المدينة. بل قيل ان في غزوة تبوك لم يكن - 00:28:21

المستخلف على المدينة علي وانما كان محمد ابن مسلمة. اما علي فاستخلفه النبي عليه الصلاة والسلام على اهل بيته فقط واضح يا اخوة؟ واضح يا خبيب فهمت اذا يقال الجواب على الاستدلال هذا الحديث من اربعة اوجه. الوجه الاول - 00:28:38

ذكروني لم يكن ابتداء وانما كان لما شكى له علي ذلك. الوجه الثاني استخراج هارون من قبل موسى لم يكن في الملك والحكم وانما كان على الاهل في اهلي ثالثا - 00:29:06

علي لم يفهم ان هذا من قضى. لذلك جاء يشكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. رابعا ان علي رضي الله عنه لم يختص بانه جعل مستخلفا على المدينة. بل ذكر ذلك عن غير واحد بل قيل ان في غزوة تبوك - 00:29:32

لم يكن علي مستخلفا على المدينة وانما كان على اهل بيته النبي عليه الصلاة والسلام والمستخلف كان محمد بن مسلمة في اشكال طيب قال منزلة اهل البيت النبوى عند اهل السنة والجماعة - 00:29:51

ويجبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدير خم هذه غدير خم التي مرت معنا الان - 00:30:15

اذكركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكت اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم قال والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوك لله ولقرباته. لا يؤمنون هنا اليمان المنفي اصل اليمان ام كما - 00:30:34

قال الامام كمال اليمان مطلق اليمان ام اليمان المطلق ايه شلون مطلق اليمان؟ اليمان المطلق. تمام؟ اذا مطلق اليمان يعني اصل اليمان ابو اسامة مصاب بالحول الفكري طيب الان يا اخوة - 00:30:54

اهل البيت منهم اهل بيته عليه الصلاة والسلام من لا تحل لهم الصدقة وهم الو علي والجعفر والعقيل والعباس ابن عبد المطلب وبنو الحارث بن عبد المطلب حارت عم النبي عليه الصلاة والسلام. ومن اهل بيته عليه الصلاة والسلام - 00:31:16 ازواجه ازواجه كما هم من اهل البيت ما الدليل؟ يا قال الله تعالى يا نساء النبيين لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلنا قولنا معروفا - 00:31:45

فوقن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله خطاب في الآيات لمن نساء النبي عليه الصلاة والسلام قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:32:11 ويظهركم تطهيرنا. فسأله النبي عليه الصلاة والسلام من اهل بيته بالإضافة الى ال علي من علي؟ بن ابي طالب وعقيل ايضا بن ابي طالب اخو علي وجعفر اخو علي بن ابي طالب والحارس - 00:32:33

عم النبي عليه الصلاة والسلام بنوه العباس واله هؤلاء هم اهل بيته عليه الصلاة والسلام زوجات النبي عليه الصلاة والسلام احدى عشرة زوجة توفي النبي عليه الصلاة والسلام عن - 00:32:53

عن تسعة منهم وتوفي منهم اثنان في حياته من توفي في حياته خديجة يا لطيف وزينب بنت خزيمة الهاشمية خديجة وزينب بنت خزيمة الهاشمية. عائشة يا يا حبيبي اخذ النبي عليه الصلاة والسلام صغيرا - 00:33:15

انا بها وعمرها تسع سنين مات عمره ثم نطعش سنة طيب اذا خديجة وزينب بنت خزيمة الهاشمية والتسعه هم عائشة وحفصة وسودة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وصفية وجويرية - 00:33:43

وام سلمة ذكرناها ام حبيبة ذكرناها؟ لأن ما ذكرناها طيب واحدة من ما ذكرناها ما في خلاف. اذا احدى عشرة زوجة. اهل السنة يحبون اهل بيته لماذا لأنهم مؤمنون اول شيء - 00:34:09

لأنهم مؤمنون. هل الكافر من قرابة النبي عليه الصلاة والسلام يحب؟ ابو طالب يحب ابو طالب كافر ام مسلم؟ كافر. كافر مات على الكفر. ابو لهب طيب ابو الان بعذ الشباب باب الاستهزاء. اذا احد ادعى انه من اهل بيته - 00:34:33

يقول له نعم انت من اهل بيته لكن من فرع ابو لهب لاني ابو لهب منبني هاشم. هل ذرية ابو لهب يا اخوة يدخلون في اهل بيته لا يدخلون لا يدخلون حتى وان كانوا مسلمين لا يدخلون في اهل بيته. اهل بيته من ذكرناهم - 00:35:02

فقط تمام طبعا ما بس هنی هن وذرارتهم الى الان في اهل بيته آهل السنة يحبون اهل بيته لاجل ايمانهم ولاجل قرابتهم من النبي عليه الصلاة والسلام لذلك قال لا يؤمنون حتى يحبوك لله - 00:35:25

ولقربتي طيب اه اهل السنة وسط في اهل بيته بين من ومن بين الناصبة والرافضة. الرافضة الذين يغلون في اهل بيته يجعلون منهم ائمة معصومين بل ارهاة معبودين وبين الناصبة الذين - 00:36:24

يناصبون اهل بيته العداء فمنهم من يكفر اهل بيته ومنهم من يسبهم ويقدح فيهم. فاهم اهل السنة وسطون في هذا الباب بين الروافض والنواصب طيب وقال عليه الصلاة والسلام ان الله اصطفىبني اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا - 00:36:46

واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم. ويتوالون ازواجه النبي عليه الصلاة والسلام. امهات ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة. خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثرا ولاده واول من امن - 00:37:12

به عاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية. خديجة رضي الله عنها من خير نساء النبي عليه الصلاة والسلام والصديقة بنت الصديق من؟ عائشة. عائشة بنت ابي بكر والصديقة بنت الصديق رضي - 00:37:32

الله عنها التي قال لها فيها النبي عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام. الثريد البريد هو اللحم الممزوج بيده خبز انت اهل المنطقة الشرقية تعملوه ما - 00:37:51

الثريد عند العرب هو افضل الطعام وافضل الطعام الثريد من ارادوا اكراما يضعون له الثريد. ففضل عائشة على النساء كفظ الثريد على سائر الطعام ويتراءون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم. وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل -

بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة لما ذكرنا ان اهل السنة يمسكون عما شجر بين الصحابة ذكرنا ستة اشياء. ما هيك ان  
انها ذكر ما شجر بين الصحابة يورث الغل عليهم - 00:38:38

كذلك كثير من الاثار المروية كذب كثير منها قد حرف وغير وبدل والمتيقن عدالة الصحابة. فلا يترك اليقين لامر ظني. كذلك ماذا  
قلنا؟ كثير مما حصل منهم هم فيه مجتهدون - 00:39:01

اما مصيبيون او مخطئون. كذلك يغفر للصحابه ما لا يغفر لغيرهم. كذلك ما سبب من سينات يذوب في بحار حسانتهم هذا الذي ذكرناه  
ما خوذ من كلام ابن تيمية الذي سيدكره الان - 00:39:21

قالوا يمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير  
عن وجهه وال الصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع - 00:39:42

هذيك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الاتهام وصفائره. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة. يعني يذنبون ولهم  
من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السينات ما - 00:40:04

لا يغفر لمن بعدهم. لأن لهم من الحسنات التي تمحو السينات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم  
خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد - 00:40:25

ذهب من بعدهم ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة  
النبي عليه الصلاة والسلام الذين - 00:40:45

هم احق الناس بشفاعته. او ابنتي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنب المحققة. يعني بالمؤكد المتيقن فكيف بالامور  
التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر - 00:41:03

واحد والخطأ مغفور. ثمان هذا كله مفهوم مر معنا ثم ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغفور في جنب فضائل القوم من  
الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر - 00:41:23

في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل. علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا لا يكون مثلهم وانهم  
الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمنها على الله. في اشكال - 00:41:48

خير قرون هذه الامة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اه فيما يتعلق بالقرون يا  
اخوة ليس المراد بالقرن مئة سنة وانما المراد بالقرن الجيل - 00:42:10

يعني الصحابة اذا انقرضوا ولو قبل المئة سنة خالص انتهى الصحابة تمام ما بقي صحابي ما يقال يستمر الى مئة صحابي ثم العبرة  
في الحكم على القرن في حال اكثرا اهله - 00:42:31

تمام لو كان اكثرا اهله الصحابة وفيهم تابعون فيقال هذا قرن الصحابة لو كان اكثرا القرن تابعين آآ وفيهم صحابة وفيهم اتباع  
وتابعين نقول هذا قرن التابعين تمام؟ وقل مثل ذلك في اتباع التابعين. فالعبرة على الحكم بالقرن على الحكم آآ فالعبرة - 00:42:49

للحكم على القرن باكثرا اهله لذلك اكثرا الصحابة ماتوا بموت الخلفاء الاربعة حتى ما بقي من الصحابة بعد موت الخلفاء الاربعة الا ما  
بقي من اهل بدر الا قليل تمام - 00:43:17

واخر الصحابة موتا في خلاف من ارجح ما قيل هو ابو الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه مات قيل في سنة مائة للهجرة وقيل سنة  
مائة وعشرة واضح يا اخوة؟ عصر التابعين اكثرا التابعين ماتوا - 00:43:38

في عهد اه او اخر اه موت صغار الصحابة في عهد او اخر صغار الصحابة. يعني يمتلى ابن عمر وابن عباس وغيرهن. هؤلاء صغار  
الصحابي والحسن والحسين عهد اتباع التابعين انتهى في سنة - 00:43:59

ميثنين وتلاثين هجرة. انتهى يعني خلص ما بقي احد من قرون الثلاثة المفضلة تمام اهل العلم يذكرون ان اخر من يقبل قوله من اتباع  
التابعين مات سنة ميثنين وتلاثين هجري - 00:44:18

يعني انتهت القرون الثلاثة المفضلة انتهى اهلها. هل سنة تلاميمية سنة ميتين وتلاثين هجري واضح يا اخوة؟ طيب اه نقف هنا لأن  
مبحث الاولىء والكرامات مباحثون سائق اه يحتاج درسا مستقلا - [00:44:36](#) -  
صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - [00:44:59](#) -